طلب منه ذلك بوصفه رئيسا لمجلس الامن للشهر الحالي (آب ـ اغسطس) . وقال يونغ ان للزعماء السود في الولايات المتحدة مصلحة ثابتة في تحقيق تسوية في الشرق الأوسط لكن ذلك يجب الا يعتبر في اية صورة عداء لليهود . « وقد يكون ذلك تأييدا للفلسطينيين بطريقة لم تكن موجودة في السابق ، وفي هذه الحال تقع على الطائفة اليهودية مسؤولية ايجاد طريقة تفهم أسباب ذلك دون ان تكون معادية للسود » .

وأكد يونغ مرات كثيرة في مؤتمره الصحفي انه لا يشعر بأي ندم ، كما انه ليس مستعدا لتقديم اية اعتذارات بسبب لقائه مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية .

وبطبيعة الحال فان حجة انتخابات الرئاسة واصوات اليهود ومؤيديهم وجدت طريقها سريعا الى تفسير ازاحة يونغ ارضاء لاسرائيل . خاصة وان شعبية كارتر بين الناخبين الاميركيين قد تردت الى ادنى مستوى ، كما تؤكد استطلاعات الرأي الأميركية . لكن يبقى الأساس في تفسير هذا الحدث هو حجم تأثير ارتباط المصالح الاميركية بالدولة اليهودية . ويأتي بعد ذلك نقل دور « اللوبي » الصهيوني داخل الولايات المتحدة .

وقد عقبت وكالة « تاس » السوفياتية الرسمية على « استقالة » يونغ بأنها جاءت « بضغط من اسرائيل » وان قبولها يعتبر اهانة للولايات المتحدة ، كما وصفتها بانها تشكل فضيحة سياسية . وقالت ان لقاء يونغ والطرزي انما هو « لقاء روتيني ... وان اتصالات من هذا النوع مسألة عادية في حياة الدبلوماسيين » .

اما الجزء الباقي من الازمة فقد حولته اجهزة الاعلام الاميركية والغربية عموما باقتدار الى مشكلة بين « السود » (زنوج اميركا الذين كان يمثلهم يونغ في ادارة كارتر باعتباره يحتل اعلى منصب يمثله زنجي في هذه الادارة) و « اليهود » (صهاينة الولايات المتحدة الذين يشكلون السند الرئيسي العالمي لاسرائيل في الخارج والذين يشكلون داخل الولايات المتحدة دولة فوق الدولة ، وليس مجرد دولة داخل الدولة) .

س . ك

قضايا عسكرية

حرب الاستنزاف
الاسرائيلية ـ الفلسطينية

ما زالت حرب الاستنزاف التي تشنها اسرائيل ضد الثورة الفلسطينية ، والقوى الوطنية اللبنانية ، مستمرة في جنوب لبنان بدون انقطاع تقريبا منذ ٢٣/٤/ ٧٩ ، اثر عملية « نهاريا » الفدائية . فالقصف المدفعي ، سواء من جانب قوات « سعد حداد » الانعزالية أو من جانب اسرائيل مباشرة ، مستمر بصورة شبه يومية لمدن وقرى الجنوب . والتحليق الجوي الاسرائيلي ، الذي يتخلله أحيانا قصف جوي ، مستمر هو الآخر يوميا تقريبا . والقصف البحري لقرى ومدن الجنوب اللبناني ، الذي تتخلله أو تصاحبه أحيانا اغارات « كوماندوس » بحري ، مستمر أيضا بواسطة الزوارق المسلحة الاسرائيلية (من طراز « ساعر » على الأرجح) .

وكانت أبرز العمليات الاسرائيلية خلال الفترة الأخيرة، الاغارة البرية التي قامت بها قوة من المشاة تقدر بنحو ٤٠ جنديا تسللت عند منتصف ليلة ٣/٨/٧٩ في منطقة « العرقوب » ، تحت غطاء قصف مدفعي عنيف تم من مواقع للمدفعية الاسرائيلية في « الرويسات » و « العباسية » وتلال « العرقوب » ، شاركت فيه مدفعية الميليشيات في « مرجعيون » وغيرها من المواقع . وهاجمت القوة الاسرائيلية المذكورة موقعا للقوات المشتركة اللبنانية في تلال « قليا ـ برغز » واشتبكت معه لمدة نصف ساعة ، وأسفرت المعركة عن استشهاد ٥ مقاتلين من القوات المشتركة واصابة بعض المهاجمين . كما هاجمت وحدة اسرائيلية أخرى في الليلة ذاتها موقعا اخر في تلال « كوكبا » خلال الليلة ذاتها ،

وانسحبت القوتان تحت غطاء القصف المدفعي العنيف ، الذي استمر حتى الرابعة والربع من فجر ٣/٨ ، وردت عليه القوات المشتركة بقصف للمستعمرات الاسرائيلية القريبة من الحدود